رابط المادة على منصة باحث

الفقه الميسر

الفقه الميسر الصيام ٩ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات لا نزال مع بعض المسائل المهمة المتعلقة بالصيام ومعنا اليوم - 00:00:02

موضوع من اهم الموضوعات في احكام الصيام الا وهو ما يتعلق بالمفطرات المفطرات هي التي تفسد صيام المسلم فعليه ان يحترز منها وان يعرفها والمفطرات تدور على الاكل والشرب عمدا وما يلحق بهما - 00:00:24

ثم الجماع والانزال حمدا وكذلك القي عمدا ثم الحيض والنفاس لكن هناك مسائل معاصرة اه يقع فيها كثير من الناس فعلى المسلم ان يتعرف على مثل هذه المسائل من هذه المسائل المعاصرة المتعلقة بالمفطرات ما يتعلق بالقطرات - 00:00:49

فقطرت الانف مفطرة لان هذه القطرة يكون لها جرم وتدخل من الانف ويشعر الصائم ان هذه القطرة نزلت في بلعومه فهذه تفطر بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 00:01:19

لانك اذا بلغت في الاستنشاق في وضوءك وانت صائم ربما يدخل الماء من الانف الى الحلق وتفطر ولذلك الصائم يستحب له ان لا يبالغ في المضمضة ولا في الاستنشاق فهذا ما يتعلق بقطرة الانف. اما مجرد الرذاذ او البخاخ مثلا بخاخ الربو او - 00:01:42

مجرد رذاذ في الانف بدون ان يكون قطرة لها جرم وآآ يعني جسم وتدخل في الحلق وانما هو مجرد يدخل في الانف فهذا لا يفطر هذا لا يضر الصيام واما بالنسبة لقطرة العين والاذن فلا تفطران - 00:02:07

انهما لا تدخلان في الحلق. ولا تدخلان في الجوف ولذلك الكحل ايضا عند بعض العلماء لا يفطر لانه لا يصل الى الحلق ولو وصل الى الحلق على فرض لان هناك بعض القنوات التي قد تمتص هذا ويشعر - 00:02:31

الصائم بطعم للحلق للقطرة التي مثلا تكون في عينه او في اذنه مثلا فهذا لا يؤثر ان شاء الله لان الذي يصل مقدار يسير جدا. يقاس على الماء المتبقي بعد المظمظة - 00:02:53

انت اذا تمضمضت وانت صائم لا شك انه ستبقى جزيئات قليلة من الماء في فمك وهذا معفو عنه هذا من رحمة الله تعالى ويسر الاسلام فلا تؤاخذ بهذا فكذلك يعني مثل هذا الامر اليسير الذي يأتي من خلال هذه القطرات فهذا لا يضر - 00:03:11

بالنسبة للحقن والابر فالحقن تنقسم الى قسمين. حقن وريدية فالحقن التي تكون في الوريد وهذه قد تكون مغذية فهذه تفطر لانها تغذي الجسم فهي بمنزلة الطعام والشراب. ولذلك من يعطى هذه الحقن يستغني عن الطعام والشراب - 00:03:35

وكذلك الحقن الوريدية الدوائية والعلاجية. يعني يوضع دواء في محلول مائي ويوضع في الوريد. فايضا هذه تفطر لان الدواء اذا ادخل من خلال الوريد فلا بد ان يكون معه سوائل - 00:04:05

من املاح او سكريات وهذه ايضا تغذي الصائم الابرة اذا كانت من الوريد هذه تفطر اما اذا كانت الابر من آآ العضل او من الجلد فهذه لا تفطر لانها لا تدخل في آآ الجوف الذي - 00:04:25

هو اه يتغذى به الصائم فهذه يعني لا علاقة لها في تغذية جسم الانسان فلا تفطر فليست من الاكل والشرب ولا تلحق بالاكل والشرب. ليست في معنى الاكل والشرب بالنسبة للتخدير الذي هو البنج - 00:04:47

فالاصل في نفس البنج انه لا يفطر سواء كان عن طريق الانف او البنج الموضعي او البنج الكلي هذا الاصل انه لا يفطر لكن ينتبه في البنج الى مسألتين المسألة الاولى الغالب في البنج الكلي خاصة انه يعطى المريض مغذيات - 00:05:10

يعطى الجلوكوز ويبنج مثلا فهذا يكون مفطرا بالنظر الى المغذيات التي يأخذها. او الاملاح والادوية التي يأخذها من خلال الوريد

كذلك المسألة الثانية ينظر اذا كان البنج الكلي استغرق النهار كله - 00:05:34
يعني مثلا كانت العملية طويلة او كان هذا المريض بعد العملية سيبقى يوم او يومين تحت التخدير البنج الكلي فهذا صيامه غير صحيح في هذه الايام لانه ما امسك كما عرفنا في مجلس ماظ - 00:05:55
ان الامساك هو في الحقيقة فعل من الصائم لا بد ان يكون مستيقظا في النهار ولو جزءا من النهار حتى يصدق عليه انه قال قام بهذا الامساك. اما انسان مثلا يكون مغمى عليه او تحت التخدير من قبل الفجر الى ما بعد الغروب. وهو لا يشعر بشيء - 00:06:12
فهذا حتى لو نوى اني انا ساكون تحت التخدير يومين او ثلاثة وانوي الصيام. انوي ان اصوم هذه الايام هذا لا يكفي لانه في نهار رمظان في وقت الصيام كان في غير وعيه - 00:06:34
لو استيقظ ولو لثواني او دقائق وكان في وعيه واستشعر انه صائم ثم اغمي عليه او كان تحت التخدير فصيامه صحيح اما ان يكون تحت التخدير في النهار كله فهذا يقضي هذه الايام - 00:06:50
كذلك بالنسبة للتحاميل التحاميل اذا كانت عن طريق الذكر او المهبل فهذه لا تفطر لانها لا تدخل في الجوف الذي يمتص الطعام اما اذا كانت من خلال الشرج فهذه التحاميل الشرجية وهي التي يسميها الفقهاء الحقنة - 00:07:09
الحقنة اذا اطلقت يقصدون بها الحقنة الشرجية اه الأمعاء الغليظة في الحقيقة تمتص الماء او الاملاح التي تكون فيها ولذلك مثل هذه الادوية اذا كانت سائلة او كانت اه طرية وتذوب في الامعاء كما هو معلوم في التحاميل - 00:07:35
التي توضع من خلال الشرج فهي تذوب فتمتصها الامعاء فهذه عند جماهير العلماء من الائمة الاربعة انها تفطر الاحوط اذا اراد الصائم ان يكمل صومه ان لا يستعمل هذه التحاميل الشرجية الا بعد - 00:07:59
الغروب او في وقت فطره اذا يعني احتاج اليها كذلك بالنسبة المنظار المنظار الاصل انه لا يفطر لانه الة تدخل في جوف الانسان وتخرج اصلا لا يفطر لكن اذا انا مع المنظار دهون او اه يعني يوضع معه سوائل - 00:08:19
فهذا يفطر اذا دخل المعدة. فعندنا منظار معدي اذا كان المنظار في المعدة واثناء دخول المنظار مثلا ادخلوا بعض السوائل او الدهون مثلا مع المنظار فهذا يفطر لاجل هذه السوائل او الدهون اما اذا - 00:08:46
اذا كان منظارا مجردا هكذا فلا يفطر وكذلك يقال بالنسبة للمنظار الشرجي مثلا اذا كان معه دهون او سوائل فهذا يفطر اما اذا كان بدون دهون او سوائل فلا يفطر - 00:09:04
اما اذا كان المنظار في يعني البطن مثلا دون ان يدخل في الجهاز الهضمي. يعني لا يدخل المعدة ولا يدخل الامعاء فهذا لا يفطر مثل الانسان اذا جرح جرحا غزيرا مثلا فدخل في جسمه فمثل هذا لا يفطر. كذلك المنظار - 00:09:21
بالنسبة اه غسيل الكلى غسيل الكلى عند عامة العلماء انه يفطر لان الدم او الجسم يزود بالسكريات والاملاح في خلال عملية غسيل الكلى. فهو يفطر من هذه الناحية. لانه في معنى الغذاء والله اعلم - 00:09:42
كذلك بالنسبة لتحليل الدم تحليل الدم يرجع الى مسألة الحجامة والحجامة عند جماهير العلماء انها انها لا تفطر وجمهور الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرون ان الحجامة لا تفطر ثبت عن رجل من الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحجامة والمواصلة يعني الوصال في - 00:10:06
ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه يعني ما حرم الحجامة والمواصلة وانما نهى عنهما ابقاء على اصحابه لان الحجامة او الوصال يؤدي الى ضعف الصائم فربما يفطر ولهذا سئل انس رضي الله عنه كنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال لا الا من اجل الضعف - 00:10:34
وقال بهذا من الصحابة رضي الله عنهم اه ابو سعيد الخضري وسعد بن ابي وقاص وابو هريرة وابن عباس قال الفطر مما دخل وليس مما خرج اه هذا يعني قول جماهير الصحابة رضي الله عنهم ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو صائم - 00:10:59
فهذا يدل على انها لا تفطر. فيحمل حديث افطر الحاجم والمحجوم على انه كان في بداية الامر والله اعلم هذا الحديث كان في بداية الامر وكأنه من باب يعني ان هذا يتعب الصائم فيؤدي الى انه يفطر لكن بعد ذلك يعني احتجم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:11:22
ثم هو صائم والصحابة رضي الله عنهم عرفوا ان المقصود من النهي عن الحجامة للصائم انها تؤدي الى الضعف. فاذا اطاق ذلك اه وتحمل فيجوز له وهكذا يعني في تحليل الدم. والله اعلم - 00:11:43
كذلك بالنسبة للدم الذي يخرج من آآ الفم ومن اللثة يختلط باللعاب ويبلعه الصائم مثلا آآ وكذلك احيانا يكون هناك طعام متبقي بين الاسنان طعام يسير جدا. فينزل مع اللعاب يبلعه الصائم. فاذا كان هذا الدم او هذا الطعام يسيرا - 00:12:02
ولا يستطيع الصائم ان يلفظه يشق عليه ذلك. يعني ينزل مع اللعاب فهذا ليس عليه شيء يعني هذا معفو عنه. لانه يسير ولا يمكن للصائم ان يتحرز منه وان يخرجه. بخلاف الدم - 00:12:28
كثير اذا كان دما كثيرا ينزف فهنا يجب عليه ان يتفله. وكذلك اذا كان طعاما بين الاسنان كثيرا متميزا فهذا لا يجوز ان يبلعه. بل يجب عليه ان يلفظه حتى لا يفسد صومه. كذلك بالنسبة للمعجون معجون الاسنان - 00:12:46
الاصل انه لا يفطر لكن يقولون المعجون له قوة نفاذ ممكن ان ينفذ في الحلق وانت لا شعور خاصة اذا بالغت في ذلك اه لذلك الاولى الا يستخدم الصام المعجون الا قبل الفجر - 00:13:06
او اذا اراد ان يستخدمه مثلا يعني بعد الفجر او اذن الفجر وهو ما استخدم المعجون يريد ان بقايا الطعام من فمه فيضع يعني كمية قليلة جدا للمعجون حتى لا يملأ فمه ثم لا يبالغ - 00:13:26
في اه استخدام المعجون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فلا يبالغ في المضمضة ولا في الاستنشاق وكذلك اه استعمال المعجون يدخل في ذلك في في مثل المظمظة فيعني يكتفي آآ غسل اسنانه مثل امامية - 00:13:46
او شيء من الاسنان بخفة بدون ان يبالغ. ولو اراد ان يخرج الطعام مثلا المتبقي بين اسنانه فيستخدم الفرشاة مثلا بدون ان يضع عليها المعجون حتى لا يعني ينزل هذا الى حلقه. وكذلك السواك بالنسبة للصائم - 00:14:06
وانه مستحب لانه لم يثبت دليل على كراهة السواك للصائم صحيح الرائحة المستكرهة من فم الصائم هذه اطيب عند الله من ريح المسك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لا - 00:14:26
لكن لا يعني هذا انه يتعمد الصائم ان يبقي هذه الرائحة وما يستخدم السواك حتى لا تزول. بل هذه الرائحة حتى لو استخدمت السواك فلن تزول انها تنبعث من المعدة لا من الفم - 00:14:42
وآآ ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يستخدمون السواك. اثناء الصيام كما ثبت عن عمر رضي الله عنه وقال بعضهم بعض التابعين ما رأيت رجلا ادأب للسواك من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو صائم ولكن - 00:14:56
بعود قد ذوي يعني يابس وكذلك اه جاء عن ابن عمر رضي الله عنه لو لم يكن يرى بأسا بالسواك للصائم. فهذا يعني جائز كذلك نسينا ان نذكر مسألة آآ نقل الدم للصائم - 00:15:16
نقل الدم للصائم مثلا اصيب بحادث ونقل له دم. وما اعطي مغذيات فقط الدم فهذا آآ الامر يؤدي الى قوة ترجع اليه القوة والحيوية والحياة في جسمه ولهذا ذهب كثير من المعاصرين الى ان نقل الدم للصائم هذا مما يفطر الصائم وان كان - 00:15:34
العلماء ذهب الى انه ليس في معنى الطعام والشراب لكن يعني ما دام انه يوم او عدة ايام فهذا هو وهذا قول يعني جماهير العلماء من المعاصرين والله اعلم فهذه اهم المسائل المعاصرة التي تتعلق اه المفطرات في الصيام - 00:16:02
وايضا نسينا ان نذكر مثلا النخامة او البلغم الذي يعني يأتي آآ الصائم في فمه فعند كثير من العلماء ان النخامة لا تفطر لانها تلحق باللعاب. ولا دليل على انها تفطر - 00:16:26
لكن لو وصلت الى الفم فالاولى ان يلفظها لكن لو ابتلعها مثلا فليس عليه شيء كما هو مذهب يعني كثير من اهل العلم لانها من جنس اللعاب. تلحق باللعاب والله اعلم - 00:16:46
فهذه اهم المسائل المفطرة آآ والله اعلم ونسأل الله تعالى ان يعيننا على اتمام في الصيام وان يبلغنا رمضان ويعيننا فيه على حسن عبادته ولما يحب ويرضى نسأله تعالى ان يغفر لنا - 00:17:02

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:22